

الى نجمة الصباح

عذراء لم تعرف دروبها قدم
ودونها سبع من البحار والجبال !

حبيبتي حبيبتي ...
من رشق الضياء في ثوب الصباح
من علقك لا!

واي جني مهفهف الجناح
قد أطلعك

وعلق القلب بكل افق اطلعك ؟!

*

يا نجمة الصباح ..
الفجر غاب ، لم عطره الرهيف ثوبه
الندي

وذاب في وهج الافق
والقيظ جفف الندى

وبدد الشفق ..

وغبت عن عيني يا حبيبتي

في زحمة النهار

في بهرة الضياء

في قسوة الالق

وضاعت الانعام في السوق الكبير

حبيبتي حبيبتي ..

يا هبة الصباح

يا هبة من عالم ضنين

لا يعرف السماح ..

لو أنني في كل صبح يا ربيبة الندى

لو أنني أراك

أحمل في قلبي الندى

من نورك المعطاء !

سكينة تروى بدفق الفرح

نعى الرضى والوصول

تهدهد الفؤاد يا حبيبتي

تنساب في دمي

شعرا سماوي اللحن

لو أنني حبيبتي ..

لو أنني أراك

فقط .. أراك ..

منك عبد العزيز

القاهرة

صلاتي ابتهاج
تشعله الأشواق في مجامر

وعاؤها العيون

بخورها يعلو الى الذرى

بالف لحن من حين ..

لحن بغير صوت

يعزفه السكون !

هل عطّر المعبد يا حبيبتي

هل سامرك لا

هل وشح النور بعطر أسرك ؟

*

حبيبتي حبيبتي

يا نجمة الصباح !

في الليل يا حبيبتي

يا نجمة الصباح ..

في الليل غشى الغيم أبراج الافق

وتاهت النجوم

في موجه الكتوم

والليل يا حبيبتي

أنقله السأم

وحط في أغواره سحائب الهموم

وعندما أطل الفجر يا حبيبتي

تعلقت قطيرة من الندى

بثوبه الشفيف ..

وكنت .. كالرؤيا

كحلم من أساطير القرون

يا هبة سحرية من عالم ضنين ..

حبيبتي حبيبتي ...

من رشق الضياء في ثوب الصباح

من علقك لا

واي جني مهفهف الجناح

قد أطلعك

لؤلؤة وضيئة

من قلب أغوار البحار

في مثل حسنها الفريد

لم يلد المحار !

جوهرة درية

من قمة الجبل

في غابة مسحورة عجيبة الظلال

من اي نبع في براري الخيال
قد فطروا رسمك

من اي واد في مروج المحال

قد أبدعوا عطرك

يارقة السوسنة الوسنى

على ضفاف الغدير

ويا صفاء النبع فوق الجبل

يا نفحة الياسمين ...

ياسحر موال روته التلال

مضمخا بالحنين !

يا دمعة الحب بقلب السما

يا قطرة من ندى لا يباح

يا حلما طاف بقلب الدجى

بلله الفجر بطل الصباح

يا ... يا نجمة الصباح ..

*

يا نجمة الصباح ...

يبني وبينك المدى

مدى طويل ..

والف جرح من جراحت الشفق

باطول ماتنزو الجراح ...

يا نجمة الصباح

لو أنني في كل صبح يا ربيبة الندى

يا هبة الصباح

يا هبة من عالم ضنين

لا يعرف السماح ..

لو أنني في كل صبح يا ربيبة الندى

أغدو لمعبدك

ببابه المسحور وففتي ...

أن ألج الابواب ..

لنورك الفريد يا حبيبتي

أرنو وأبتهل !

أستح الاستار في خدي

أنشق الصفاء

أنهل عطر الفجر يا حبيبتي

في نورك المعطاء ..

لن ألج الابواب ..

صلاتي السكوت يا حبيبتي